Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمه . . وراح الطفل يرضع أصبعها . وسكت .

وهو من ناحية البروتوكول الملكي ، سلوك لا يليق . . فقد كان في وسعها أن تنادي المربية . . أو تنسحب نهائياً من الحفلة حتى يسكت الطفل . ولكنها اهتدت إلى الحل العملي الذي تفعله كل الأمهات ، وكل مربيات العجول والأغنام . .

وكان إصبع الأميرة بين شفتي طفلها ، الصورة الأولى في الصحف ، والخبر الأول في التلفزيون . .

أما كل الأمهات في العالم فقد رأين في ذلك سلوكاً طبيعياً . . وزاد حبهن للأميرة الإنسانة البسيطة . . الأم أولاً وأخيراً !

ولو كان الأديب أمرسون بين المدعوين لأتى بجميع كتبه وأحرقها عند قدميها ، فليس فيها سطر واحد عن كيف يمكن إسكات طفل ، واستدراج عجل !

* * *

وعندما كان عبقري الفيزياء أينشتين مدرساً بجامعة برن بسويسرا ، سكنت إلى جواره سيدة عجوز ثقيلة السمع وكانت تدق بابه من حين إلى أخر وتسأله : كم الساعة؟

وكان اينشتين يقول : لا ساعة عندي !

ويقرر أن يشتري ساعة ! . .